

1 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - غزوة بدر - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
صرنا في زاد المعاد - 00:00:00

في غزوة بدرها الى هل نفسه يمكن مئة وواحد وثمانين نفس طبة اللي معي القديمة عزم قريش على الخروج بدر. نعم بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:18

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم. قال المصنف ابن القيم رحمه الله غفر له ولشيخنا
ولوالدينا وللسامعين. امين قصر ولما عزموا على الخروج ذكروا ما بينهم - 00:00:49

وبين بني كنانة من الحرب تتبدى لهم ابليس في سورة سراقه ابن مالك المدلج وكان من اشراف بني كنانة فقال لهم لا غالب لكم اليوم
من الناس واني جار لكم - 00:01:06

من ان تأتيكم كنانة بشيء تكرهونه. اخرجوا والشيطان جار لهم لا يفارقهم فلما تعبأوا لقت قريش وكنانة قبائل بني كنانة قريبا من
مكة وبني بكر بن كنانة ونحوهم كانت بينهم - 00:01:24

غارات وحرور فخشوا ان يقطع عليهم الطريق ويرجع على مكة فيخلفوهم في اهلهم فلذلك قال لهم سراقه اني جار لكم نعم
فلما تعبوا للقتال ورأى عدو الله جند الله - 00:01:51

قد نزلت من الشام هذا يعني عند لما التقوا في بدر. نعم هل روى نقص على عقبه؟ فقالوا الى اين يا سراقه الم تكن قلت اني الم تقل
الم تكن قلت انك جار لنا لا تفارقنا - 00:02:16

فقال اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله. والله شديد العقاب وصدق في قوله اني ارى ما لا ترون وكذب في قوله اني اخاف الله. فقيل
كان خوفه على نفسه ان يهلك معهم وهذا اظهر. ليه ليس خوف تقوى - 00:02:35

وانما خشي ان يقتله جبريل لانه رأى جبريل. نعم ولما رأى المنافقون ومن في قلبه مرض قلة حزب الله وكثرة اعدائه ظنوا ان الغلبة
انما هي بالكثرة فقالوا غر هؤلاء دينهم - 00:02:53

فقالوا مرة هؤلاء دينهم؟ السؤال هنا الم يكن اهل بدر كلهم الصفوة من المؤمنين فكيف يكون المنافقون هذا ما يرد هالسؤال هذا؟
صحيح هؤلاء كانوا من المنافقين الذين مع خرجوا مع قريش يظهرهم الاسلام - 00:03:15

وقتل منهم من قتل الذين قال الله فيهم ان الذين يتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ في بدر هذا قالوا كنا مستضعفين
في الارض. قالوا الم تكن ارض الله خارجة واسعة فتهاجر فيها؟ فاولئك - 00:03:43

مأواهم جهنم وسعت مصير. الا المستضعفين استثنى من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ويهتدون سبيلا فاولئك عسى
الله ان يعفو عنهم وكانوا عفوا عفورا هؤلاء المنافقون الذين كانوا يظهرهم الاسلام واخرجوا منهم من اخرج قهرا - 00:04:04

من مكة اخذهم قريش معهم منهم من اخرج خرج حمية ومنهم من خرج وقال اني ساعتزل القتال ثم دخل فيه وقال غر فقالوا غر
هؤلاء دينهم. يعني حماسهم وكذا نظروا الى القلة والكثرة - 00:04:25

نعم اخبر سبحانه ان النصر بالتوكل عليه بالكثرة ولا بالعدد والله عزيز لا يغالب حكيم. والله عزيز لا يغالب حكيم ينصر من يستحق

النصر وان كان ضعيفا عزته وحكمته اوجبت نصر الفئة المتوكله عليه - [00:04:45](#)

فلما دنا العدو وتواجه القوم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فوعظهم وذكرهم بما لهم في الصبر والثبات من النصر

والظفر العاجل وثواب الله الاجل واخبرهم ان الله قد اوجب الجنة - [00:05:10](#)

لمن استشهد في سبيله فقام عمير بن الحمام فقال يا رسول الله جنات عرضها السماوات والارض. قال نعم. قال بخ بخ قال بخن بخن

يا رسول الله قال ما يحملك على قولك بخن بخن - [00:05:28](#)

قالا والله يا رسول الله الا رجاء الله الا اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه مم قرنها نعم تجعل فيه المقرونات

اشياء نعم ايش يقول في الحاشية عندنا - [00:05:47](#)

آآ قرنه اي جعبة النشاب مثل اللي تجعل فيه السهام. هنا ظرف يسمونه قرن ايوه فجعل يأكل منهم ثم قال لئن حييت حتى اكل

تمراتي هذه انها لحياة طويلة بما كان معه من التمر - [00:06:09](#)

ثم قاتل حتى قتل فكان اول قتيل. الله اكبر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد ومسلم والحاكم من حديث انس ابن مالك

يعني كيف الحاكم يستدركه على مسلم - [00:06:35](#)

عنا هو مستدرك قد يكون للفضة فيه نعم زائدة يعني واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ملة كفه من الحصباء رمى بها وجوه العدو

الرمل او الحجارة الصغيرة الرمل يسمى حصباء - [00:06:56](#)

يكون فيه حجارة صغيرة فلم تترك رجلا منهم الا ملأت عينيه وشغلوا بالتراب في اعينهم وشغل المسلمون بقتلهم وانزل الله عز وجل

في شأن هذه الرمية على رسوله صلى الله اما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. شف الحاشية - [00:07:20](#)

وعندك تخريج تفسير الطبري. بس. فقط ها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي لو اني كفى من حصى فناوله فرمى به وجوه

القوم فما بقي احد من القوم الا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت وما رميت اذا رميت ولكن الله رمى - [00:07:44](#)

في حديث عبدالله ابن وفي حديث الله وفي حديث عبد الله ابن الله عليه وسلم اخذ كفا من الحصى بيده ثم خرج استقبال القوم

فقال ثم نترحم بها ثم قال لاصحابه - [00:08:09](#)

ولم تكن الا الهزيمة الله من قتل من صناديدهم واسر من اسر منهم الحكيم ابن حزام قال لما كان يوم بدر امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم اخذ كفا من الحصى - [00:08:24](#)

اقبلنا به كرمنا بها وقال الوجوه فانهزمتنا فانزل الله عز وجل. ولكن الله رمى قال هيثم في المجمع رواه الطبراني واسناده حسن هنا

صرح الطبراني الهيثمي بحسن الاسناد. والاول قال رجاله رجال الصحيح - [00:08:37](#)

الثاني صريح تصحيح صريح. والاول لا بعبارته يعني هذه تفهم من طريقة الهيثم وغيره هيثمي وغيره من العلماء قد يصرحون

بالتصحيح وقد يصرحون صحة او حسن الاسناد وقد لا يصرحون بذلك. انما يقول رجاله رجال الصحيح - [00:09:01](#)

او يقول رجاله ثقات هذا رجال الصحيح يعني رجال الصحيحين البخاري ومسلم او احدهما لكن لا يحكم بصحة الاسناد لانه قد يكون

فيه انقطاع او فيه علة او انه لم يدرسه بحيث انه - [00:09:27](#)

اه يجزم بانه خالي من علل يقول ظاهرة الصحة ظاهرة انهم ثقات لكن اذا قال له اسناد حسن حكم على الاسناد باتصال وحسن

الاسناد واذا قال صحيح اسناده صحيح حكم عليه بالاتصال وصحته - [00:09:46](#)

لكن يبقى انه جعل الحكم على الاسناد اما اذا قال حديث صحيح او حديث حسن فذاك حكم على المتن ها ومعناه انه ليس عنده

فيه علة وقد ظن طائفة ان الاية دلت على نفي الفعل عن العبد واثباته لله. هذه مسألة رجوع الشيخ الى - [00:10:09](#)

لحظة بس موضوع ثاني بطلب انا شاحن شف هذا سم وقف ولا؟ لا لا بس انا معاك اي خلص صدق موجود بس جيبي لنا البطارية

الله خير وبين قد يقض ظنه - [00:10:36](#)

وقد ظن طائفة ان الاية دلت على نفي الفعل عن العبد واثباته لله وانه هو الفاعل حقيقة وهذا غلط منهم من وجوه عديدة المذكورة في

غير هذا الموضوع يعني رحمه الله قوله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ها - [00:11:49](#)

لما اخذ قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمي شيئا انما هو اه كالالة التي ليس لها فعل بالاضافة اليه تقول رمى فلان لان هذي

مذهب الجبرية مذهب الجبرية - [00:12:10](#)

ويتبناها الاشاعرة يقولون نفي الاسباب ليس للاسباب واطافة الشيء اليها من باب المجاز النار ليست محرقة والسكين ليست قاطعة

والزجاج الحجر اذا كسر الزجاج ليس هو الكاسر. ها يقولون حصل - [00:12:27](#)

الامر عنده لا به ما يقول انه كسر بالحجر او قطع بالسكين او احترق بالنار انما من باب المجاز هو يحصل عنده لا به هذا هو قالوا ان

الاية الله نفع قال وما رميت - [00:12:50](#)

فجعله نفي اذ رميت الرمي ما رميته ولكن الله رمى الشيخ يقول لا هذا لا يدل على هذا وقد وضح هذا في غير هذا الموضوع في

مواضع كثيرة منها في الجواب الكافي لما تكلم عن الدعاء - [00:13:12](#)

ثم اتكلم عن الدعاء ومنها يعني عن الدعاء وانه آ سبب نافع جعله الله لانه اولئك حتى الدعاء يقولون لا ليس له اثر ومنها في اه كتابه

في القدر الشفاء العليم - [00:13:30](#)

بالقضاء والقدر والحكمة والتعذيب وغير ذلك. وشيخ الاسلام في مواضعنا لكن هنا ماذا اراد ان يبينه باختصار. انظر ماذا يقول ومعنى

الاية ومعنى الاية ومعنا وهذا غلط ومعنى الاية ان الله سبحانه اثبت لرسوله ابتداء الرمي - [00:13:55](#)

ونفى عنه الايصال الذي لم يحصل برميته الرمي يراد به الحذف والايصال فاثبت لنبية الحذف ونفى عنه الايصال. هذا الكلام هنا لما

قال وما رميت اذ رميت ها ولكن الله رمى - [00:14:21](#)

هذه الاية فيها نفس الرمي وايصال المرمي فلو ان انسانا رمى لكن ما وصل لم يحصل المقصود بقراء لكنه لم يصب نقول رمة لكن لم

لم يصب لم يرمي الرمي المراد - [00:14:38](#)

قال اذ رميت. اثبت قال اذ رميت. هذي فيها اثبات وقال وما رميت اي وما اصبت اذ رميت الرمي الذي هو اللقاء لا لا لا يراد به هذا

وهذا - [00:14:59](#)

يراد به هذا رمى رمي يعني هو اراد انه يطلق على الايصال يقال له رمي معي ويطلق على الرمي دون ايصال يقال له رمي هل هنا

عن شيء للنبي صلى الله عليه وسلم مثبت في الاية وشيء من في. المثبت قوله اذ رميت - [00:15:25](#)

يعني حالة رميك لكنك ما رميت انت الذي اوصلتها لان المسافة بعيدة وهذا رمل. وجميعهم وصلتهم. ايه ايه وهذا رمل لا يصل الى كل

شيء. يعني يذهب الى مسافات. فالله - [00:15:49](#)

هو الذي اوصله لذلك قال ولكن الله هنا رمى عائدة الى الايصال هذا مراده ثم انه ايضا يحمل على الارادة والتوفيق ها ارادة من الذي

امره ان يرمي الذي وفقه لذلك - [00:16:06](#)

وهكذا وليس نافيا كليا وكانت الملائكة يومئذ بادر المسلمين الى قتل اعدائهم. اي تسابق. ايوة. قال ابن عباس بينما رجل من

المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه - [00:16:33](#)

اذ سمع اذ سمع اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس فوقه يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه مستلقيا فنظر اليه

فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط - [00:16:54](#)

اخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث ذلك رسول الله بذلك. بذلك تحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة. الله اكبر - [00:17:15](#)

اخرجه مسلم الحاجة عندك في الاصل في الحاشية. اي يقول في الحاشية اخرجه مسلم من حديث عمر لانه اراد ان يظربه فوجد

الرجل سقط امامه. قبل ان يظربه بالسيف والضربة التي فيه ظربة سوط - [00:17:37](#)

ويقول اقدم حيزوم حيزوم هو فرس ذلك الملك من مدد السماء الثالثة قال ابو داود المازني اني لاتبع رجلا من المشركين لا اتبع

عندك مشددة ها؟ لا لا اتبع. اني لا اتبع رجلا من المشركين لاضر به - [00:17:57](#)

اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي عرفت انه قد قتله غيري وجاء رجل من الانصار ابن عباس ابن عبد المطلب اسيرا فقال العباس

ان هذا والله ما اسرني - [00:18:21](#)

لقد اشارني رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه في القوم. فقال الانصاري انا اسرته يا رسول الله فقال اسكت
لقد ايدك الله بملك كريم. بملك كريم - [00:18:37](#)

هذا هذا آآ يقول رجل اجنح اجلح الجبين من احسن الناس وجها على فرس ابلق ابيض. الابلق الابيض ما اراه في القوم هذا ملك
فقالوا الانصار واسر من بني عبد المطلب ثلاثة - [00:18:55](#)

العباس هو عقيل. ونوفل بن الحارث عباس عم النبي عقيل ابن ابن ابي طالب ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب كلهم هذا ابن عم
النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:19:20](#)

وذكر الطبراني في معجمه الكبير عن رفاعة بن رافع قال لما رأى ابليس ما تفعل. نعم. نعم قال لما رأى ابليس ما تفعل
الملائكة بالمشركين يوم بدر - [00:19:35](#)

اشفق ان يخلص القتل اليه فتشبت به الحارث بن هشام. وهو يظنه سراقة ابن ما لك. الحارث ابن هشام اخو اخو ابي الحكم ابن ابي
جهل ابن هشام وعمرو بن هشام - [00:19:51](#)

مخزومي وركز في صدر الحارث فالقاه ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في البحر رفع يديه فقال اللهم اني اسألك نظرتك نظرتك قال
فانظرنى الى يوم يبعثون هنا خشي من الموت - [00:20:11](#)

نظيرتك الصورة؟ نظرتك اي امهالك. نعم. قال فانك من المنظرين. نعم فقال اللهم اني اسألك نظرتك نظيرتك اياي وخاف ان يخلص
اليه القتل قال ابو جهل بن هشام فاقبل. اقبل ابو جهل بن هشام. فقال يا معشر الناس - [00:20:33](#)

لا يهزمنكم خذلان لا لا يهزمنكم خذلان سراقة اياكم فانه كان على ميعاد من محمد ولا يهولنكم قتل عتبة وشيبة والوليد فانهم
قد عجلوا وولاة والعزى لا نرجع حتى نقرنهم مشددة الجيم - [00:20:54](#)

عجلوا ها. نعم. مو عجلوا. لا عجلوا هنا نظام العين طيب لا نرجع حتى نقرنهم نقرنهم. نقرنهم؟ هم. عندي بالظبط يعني اسرع
يريد ان يأتي باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسرى نقرنهم بالحبال. ابوة - [00:21:21](#)

لا نرجع حتى نقرنهم بالحبال ولا الفين رجلا منكم منهم رجلا. ولا الفين قتل منهم رجل يقول لا تقتلونهم اتوا بهم اسرى بطر وورثاء
الناس بطر كبر ولا الفين رجلا منكم قتل منهم رجلا - [00:22:03](#)

ولكن خذوهم اخذا. حتى نعرفهم سوى صنيعهم واستفتح ابو جهل في ذلك اليوم فقال اللهم اللهم اقطعنا للرحم واتنا بما لا نعرفه
فاحنه فاحمه الغداة فاحمه الغداة. مم اللهم اينا كان احب اليك وارضى - [00:22:26](#)

وارضى عندك فانصره اليوم. فانزل الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد ولن تغني
عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت. ان الله مع المؤمنين - [00:22:51](#)

في صوت شغال هذا؟ تراه يشترك مع ذاك ابوه ولما تستفتحوا دعاء. دعوا استفتحوا على انفسهم بالدعاء بان يفتح الله بينهم يقضي
بينهم يقول الله فقد جاءكم الفتح. ان هؤلاء لا يستحقون الاجابة. استفتحوا وخاب كل جبار عنيد - [00:23:07](#)

ولما وضع المسلمون ايديهم في العدو يقتلون ويأسرون ويأسرون وسعد بن معاذ واقف على باب الخيمة التي فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي العريش متوشحا بالسيف في ناس من الانصار - [00:23:33](#)

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه سعد بن معاذ الكراهية لما يصنع الناس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسعد كانك تكره ما يصنع الناس - [00:23:51](#)

قال اجل الله كانت اول وقعة اوقعها الله بالمشركين. وكان الاثخان في القتل احب الي من استبقاء الرجال. مم. لا يريد الاسر ولما قال
الله عز وجل حتى يدخلنا في القتل - [00:24:05](#)

هذا اولى كان رأيا مشددة. نعم ولما بردت الحرب تولى القوم عندك بردت ها ولا بردت بدون ضبط شوفوا وزنها تصريحها عند استغفر
الله العظيم يقول برد كنصرا وكرمه برودة برد - [00:24:24](#)

يبرد اه برد وكرم وكرم يعني يصبح بارودة وبرد قال كنصر وكرما تقول بردت بردت على هذا ما ذكر فيه الكسر برد كنصر وكرم
برودة وماء برد وماء برد وبارد - [00:25:22](#)

وبارود وبرد ومبرود الى اخره. المهم اذا هو برد وبرد ما فيها ما فيها بريدة فلما بردت الحرب وولى القوم منهزمين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل؟ - [00:26:00](#)

فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال لمن الدائرة اليوم؟ فقال لله ولرسوله
هل اخزاك الله يا عدو الله فقال وهل فوق رجل قتله قتله قومه - [00:26:33](#)

فقتله عبدالله ثم اتى النبي صلى الله عليه هز رأسه. نعم. نعم قتله عبدالله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلته فقال الله
الذي لا اله الا هو. الله هذا القسم - [00:26:55](#)

يعني ابالله الله الذي لا اله الا هو ردها ثلاثا ثم قال الله اكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده هزم الاحزاب وحده انطلق فارنيه
انطلقنا فاريته اياه. فقال هذا فرعون هذه الامة - [00:27:13](#)

ما عندك تخريج؟ نعم اخرج البخاري ومسلم من حديث انس دون استحلاف النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود الى اخر القصة
فانه عند احمد والطبراني في الكبير باسناد صحيح عن ابي عبيدة - [00:27:38](#)

وهو ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه وابو عبيدة لم يسمع من ابيه لكنه كان شديد العناية بحديث ابيه. وعنده من ذلك من العلم ما
ليس عند غيره. واصله في صحيح البخاري - [00:27:52](#)

قريب من طريق اخر عن ابن مسعود الا انه مختصر جدا المهم لانه ابن عفراء اه معاذ ومعوذ طبعا على الخلاف بين العلماء بينهم اللي
انطلقوا قصة عبد الرحمن ابن عوف في صحيح البخاري انهم سألوه - [00:28:06](#)

وقالوا اين ابو جهل؟ اين ابا جهل وقال ما تصنع به يا ابن اخي؟ قال اني سمعت انه كان يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
جذبني الاخر فقال مثل قوله - [00:28:26](#)

قال فلاح ابو جهل كانه جمل اورق قال فقلت هذا هو فانطلق عليه كالصقرين ضرباه قطعوا رجله وسقط فجاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم كلهم يقولوا قتلته فقالوا اسيافكم فرأوه اياه - [00:28:39](#)

فرأى فقال لاحدهما انت قتلته. وقال الاخر خيرا لانه هو الذي ضربه عليه الدم المهم انه اه بعد ذلك وجده ابو جهل وده ابن مسعود
على صدره وحز رأسه واتى به - [00:29:01](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم هو يقول لك يعني مختصر لم يقل لهم النبي صلى الله عليه وسلم كلاكم قال كلاكم قتله واعطى
السلم لاحدهما. اي احسنت احسن الله اليكم - [00:29:19](#)

واسر عبدالرحمن بن عوف امية ابن خلف وابنه علي فابصره بلال وكان امية يعذبه يعذبه بمكة فقال رأس الكفر امية بن خلف لا
نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا - [00:29:45](#)

ثم استوحى جماعة من الانصار واشتد يقول استوحى استنصر يرحمكم استصرخهم نعم ثم استوحى جماعة من الانصار واشتد
عبدالرحمن بهما يحرزهما يحرزهما منهم فادركوهم فشغلهم عن امية بابنه. ففرغوا منه ثم لحقوا لحقوها. فقاله عبدالرحمن -
[00:30:02](#)

فبرك فالقى عليه بنفسه فضربوه بالسيوف من تحته حتى قتلوه. واصاب بعض السيوف رجل عبدالرحمن بن عوف وقاله امية قبل
ذلك من الرجل المعلم في صدره بريشة نعامة فقال ذاك حمزة ابن عبد المطلب - [00:30:28](#)

قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل وكان مع عبدالرحمن اذراع قد اجتلبها فلما رآها استلبها سلب اي نعم ايه قد اجتلبها فلما رآه امية سلبه
ان يقتل الرجل ويأخذ ما عليه من - [00:30:49](#)

سلاح او متاع او ثوب يسمى السلب. نعم فلما رآه ميت قال له انا خير لك من هذه الادرع. فالحاها واخذه. فلما قتله الانصار كان يقول
يرحم الله اجعلني باذرعى باذراعي وباسيري. نعم. هذا قصته ايضا الشيخ اختصرها - [00:31:08](#)

وهو مثل هذا اولها انه كان يأخذ الازرع وهذا استأثر وكان رجلا ظخما فقال لي عبده وكان صديقا له ولا يناديه الا يا عبد الله ما يقول يا عبد الرحمن - [00:31:35](#)

انه كان في الجاهلية اسمه عبد عمرو كان صديقا له في الجاهلية لامية بن خلف فلما سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن لان قريش لا تعرف الرحمن. فقال لا نعرف الا رحمن اليمامة - [00:31:49](#)

وقال لا اناديك الا بعبد عمر. قال ان ناديتني بعبد عمر لا اجيبك قال وانا لا اناديك فاصطلحوا على ان يناديه بعبدالله وصار اذا ناداه بعبد الله يجيبه ولا يناديه بعبدالرحمن - [00:32:04](#)

المهم ثم بعد ذلك في هذه الواقعة لما رآه وهو صديقه في الجاهلية قال انا خير لك من هذه الادعية يعني افدي نفسي باموال. اذا رجعت الى مكة فاراد منه ان يأسره ويؤمنه - [00:32:21](#)

فاخذه وابنه علي بن امية فقال فلما رآه عبد الرحمن قال امية بلال بلال ابو عبد الرحمن ايضا يقال له ابو عبد الرحيم امية بن خلف لا نجوت ان نجو. يا للانصار فجاءت الانصار - [00:32:37](#)

فقال له اسرع وكان ثقيل لا يستطيع ان يهرب فلما لم يستطع الفرار به ترك ابنه واخذه لينشغل بالابن تقطعوا عليا ثم من طرف قال ابرك فلما برك استلقى عليه ليحميه - [00:32:56](#)

ادخلوا السيوف من تحت عبدالرحمن ابن عوف حتى قطع الرجل واصابوا رجل عبد الرحمن كان يقول يرحم الله بالالم فجاءني بادراعي وباسيرة الازراع مو القاها اخذت الله اكبر لله حكمة ويشفي صدور قوم مؤمنين. الله اكبر. شفى الله صدورهم - [00:33:17](#)

نعم تزوج اي نعم الشاهد من هذا سبحان الله ان ابن مسعود كان يعذبه ذلك المجرم ابو جهل الله صدره من ان قطع رأسه بيده وبلال يعذبه هذا المجرم صفوان ابن امية - [00:33:38](#)

امية ابن خلف ابو صفوان يعذبه في حراء رمضاء مكة وهو يقول احد احد حتى افتك ابو بكر كشف الله صدره منه انه قتله سبحان الله نعم انقطع يومئذ سيف عكاشة بن محسن عكاش - [00:33:59](#)

من قطع يومئذ سيف عكاش بن محسن. يومئذ اشوفك دايماً تفصلها. يومئذ ها. ما دام متصل الكلام. يوقف عندها اذا وقفت نهائياً. ابشر وانقطع يومئذ سيف عكاشة بن محسن - [00:34:20](#)

محسن. اي هذا اسدي. من بني اسد في قريش في ولاء بالولاء. نعم فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم جذلا من حطب. هم. فقال دونك هذا فلما اخذه عكاشة دون الجذع - [00:34:39](#)

الجذع الاصيلي الكبير والجذع فرع منه فلما اخذه عكاشة فلما اخذه عكاشة وهزه عاد في يده سيفاً طويلاً. شديداً ابيض فلم يزل عنده يقاتل به حتى قتل في الردة ايام ابي بكر. الله اكبر. رضي الله عنه. هذا اللي قال له سبقك بعكاشة - [00:34:57](#)

وقتل شهيدا يوم يوم الردة. نعم ولقي الزبير عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج في السلاح لا يرى منه الا الحدق وحمل عليه الزبير في حربته فطعنه في عينه فمات - [00:35:22](#)

وضع رجله على الحربة هذا كان من اشداء قريش كان شديداً قويا مدجج بالسلاح لا ترى منه الا عيناه ليس هناك منفذ على عليه درع وطعنه بعينه فدخلت حتى ذهب في صلب في اصل - [00:35:38](#)

نعم ووضع رجله ووضع رجله فوضع رجله على الحربة ثم تمطى فكان الجهد ان يمتد هكذا. يضع رجله على اصلها ثم يمتد ظهره الى حتى اسحب اسحب فكان الجهد فكان الجهد عن نزعها وقد انثنى طرفها - [00:36:01](#)

فجأة له اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه اعطاه اياها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:25](#)

فاعطاه اياها فيها السلمة في رأس الحربة. نعم فلما قبضت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها عمر فاعطاه فلما قبض عمر اخذها ثم طرد - [00:36:39](#)

طه عثمان فاعطاه فلما قبض وقعت عند ال علي فطلبها عبدالله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل يعني انتقلت من عثمان الى علي ابن

ابي طالب ثم لما قتل علي رضي الله عنه طلبه ابن الزبير - [00:37:01](#)

يقول في الحاشية اخرج به البخاري الله اكبر وقال ها لا لا هذي حربة الزبير هذي حربة الزبير وقال رافة بن رافع رميت بسهم يوم بدر ففقت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي. فما اذاني منها شيء. الله اكبر. الله اكبر - [00:37:20](#)

فلما انقضت الحرب اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توقف على القتلى فقال بنس عشيرة النبي كنتم لنبيكم كذبتوني وصدقني الناس اخذتموني ونصرني الناس. واخرجتموني واواني الناس ثم امر بهم فسحبوا الى قريب من قلوب بدر - [00:37:51](#) وطرحوا فيه ثم وقف عليهم فقال القريب البئر معروف ثم وقف عليهم فقال يا عتبة بن ربيعة. يا عتبة يا عتبة صح بس هذا عندي مفتوح ايوه احسن الله اليك فقال يا عتبة وربيعة ويا شيبه بن ربيعة ويا فلان ويا فلان هل وجدتم ما - [00:38:14](#)

وعدكم ربكم حقا. فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال له عمر ابن الخطاب يا رسول الله ما تخاطب من اقوام قد جيفوا فقال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون الجواب - [00:38:43](#)

ثم رواه البخاري ومسلم ها؟ نعم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرصة ثلاثا. يعني عرصة المعركة وكان اذا ظهر على قوم اقام بعرضتهم ثلاثا ثم ارتحل مؤيدا منصورا. عندي حاشي يقول العرصة بفتح العين - [00:39:02](#)

والصاد وسكون الراء البقعة الواسعة بغير بناء من دار وغيره منادى منادى مفرد المنادى المفرد يبني على الظم. منصوب في محل نصب يا ادم اسكن انت وزوجك ها اما اذا كان آ مظا - [00:39:27](#)

فانه آ ينصب في مثلا لذلك لبعده قال ايش يا عتبة ابن ربيعة لانه بدر ابن ربيعة لانه مضاف لذلك نصب ابن ربيعة ايش الواد ما وعدهم اذا خالفوا مثل الذي سورة الاعراف لما قالوا - [00:39:56](#)

ما صرفت الذين كفروا وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الى قوله لا لا الاعراف الاعراف. اهل الجنة ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. قالوا نعم - [00:40:28](#)

ما وعد الله الكافرين من العذاب تخلف آيات كثيرة احيانا يشمل الوعيد لا شوف ايه يشمل الوعي لا لا ما لها علاقة بهذا لكن الوعيد في التعذيب. والوعد مطلق الوعيد في التهديد - [00:40:57](#)

والوعد مطلق. لكن يغلب عليه ان يكون في الخير. لاحظ قال فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا في المؤمنين قال وجدنا ما وعدنا ربنا. فهل وجدتم ما وعد نعم ثم ارتحل مؤيدا منصورا قرير العين بنصر الله له. الله اكبر. ومعه الاسارى والمغانم - [00:41:23](#)

لما كان بالصفراء قسم الغنائم وضرب عنقا النضر بن الحارث بن كعدة ثم لما نزل بعرق الظبي ظرب عنق عقبة ابن ابي معيط عند ظبي عندك مظلومة؟ اي نعم شيخ - [00:41:52](#)

عندي الظبية ليش اختلفوا؟ هل يقال عن الظبي ولا الظبي عندي مشدد الظبي ها لا بد يسمونها الشمسية اللي لابد اذا دخلت عليها ترى فيه اه النهاية هنا لو تشوفونها قد يذكرها - [00:42:09](#)

قاموس في الغالب يذكر الاسماء حتى والاماكن الصيد في في لو شفتوا الشسمه النهاية؟ ايه. النهاية ها. لا موجودة عندهم هناك في المكتبة هنا لا لا بان اذا وصلت الى موضع - [00:43:02](#)

اذكره لنا ثمانية وستين كيلو على المدينة. يبي ظبطها حنا وش ثلاثة اميال من الروحات به مسجد بالنبي صلى الله عليه وسلم بضم الظاد. على انها موقع اما بالفتح. او هذي بالموقع. وشو ذا - [00:43:56](#)

نرجع اذا بالظم ها؟ الظبية مصغرة ولا مكبرة دبي مصغرة. قال السنودي. ايه ظبي اظبيه اذا ما دام قال فيها مسجد للنبي معناته موضع نزل فيها في تلك سم يعني لو صحينا الرقية - [00:44:30](#)

ايه ما دام في النهاية قال هذا يقول يقول انها بالطنوب ثم السكون. اي سلوكيا فدخل رسول الله صلى الله عليه وبين يقول موضعك على ودخل النبي دخل رسول الله الصفراء مات في الصفراء لما رجع - [00:45:10](#)

عبيدة ابن الحارث رضي الله عنه لانه ضربه اختلفت سيوفي مع شيبه ابن آ ربيعة حمل فلما بلغوا الصفراء مات صلى عليه النبي ودفنه النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:45:52](#)

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مؤيدا مظفرا. منصورا قد خافه كل عدو له بالمدينة وحولها اسلم بشر كثير من اهل المدينة وحينئذ دخل عبد الله بن ابي المنافق واصحابه في الاسلام ظاهرا وجملة من حضر بدرا من المسلمين ثلاث مئة وبضعة -
00:46:14

رجلا من المهاجرين ستة من المهاجرين ستة وثمانون ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج مئة وسبعون ومن الاحد رجل احداث سير امرأة ويعد الرجال. نعم. وستون رجلا ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج مائة وسبعون وانما قل عدد الاوس عن الخزرج وان كانوا اشد منهم - 00:46:37

اقوى شوكة واصبر عند اللقاء. لان منازلهم كانت في عوالي المدينة وجعل النذير بغتة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبع المدينة من جهة قبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبعنا الا من كان ظهره حاضرا. فاستأذنه رجال ظهورهم في علو المدينة -
00:47:12

ان يستأني بهم حتى يذهبوا الى ظهورهم فابى ولم يكن عزمهم على اللقاء ولا اعد له عدته ولا تأهبوا له اهبتة ولكن جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد - 00:47:35

واستشهد من المسلمين يومئذ اربعة عشر رجلا. ستة من المهاجرين وستة من الخزرج واثان من الاوس. وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأن بدر والاسارى في شوال - 00:47:52

الله اكبر. فصل شأن بدر وقسمة الغنائم والاسارى فدائهم اذا شوه لانه كانوا في رمضان بدر في السابع عشر من رمضان نعم لا اعلم لا اعلم هو رمضان فرض في تلك السنة في شعبان - 00:48:06

كانوا مفروضا عليهم لكن هل افطروا؟ الله اعلم قصر ثم نهض بنفسه صلوات الله وسلامه عليه. بعد فراغه بسبعة ايام الى غزو بني سليم واستعمل على المدينة سباع سباع ابن فطة وقيل ابن امي مكتوم - 00:48:41

وبلغ ما ان يقال له الكدر فاقام عليه ثلاثة ثم انصرف ولم يلقى كيدا. يعني بعده بعد فراغه بسبعة ايام. هم. بعد فراغه من شوال يعني انتهى من فيه في شوال - 00:49:05

لكنه لم يحدد هل هو بعد انتهاء من شوال او بعد فراغه من اسارى بدر يكون في صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام فصل ولما رجع خلوا المشركين الى مكة موتورين محزونين. نذر ابو سفيان - 00:49:22

الا يمس رأسه ماء كذا اي نعم الا يمسه عندي بضم الياء يعني هو لا لا يغتسل وقد يعني الماء يمسه من غير قصد لكن المقصود الغسل من الجنابة لان - 00:49:45

ان العرب كانت تغتسل من الجنابة الا يمس رأسهما ان حتى يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتي راكب حتى اتى العريظ في طرف المدينة وبات ليلة واحدة. طرف ولا طرف - 00:50:03

طرف العين. نعم. وطرف حاشية الشيء. نعم حتى اتى في في طرف المدينة وبات ليلة واحدة عند سلام ابني مشكم اليهودي فسقاه الخمر وبطن له من خبر الناس فلما اصبح قطع اصوارا من النخل - 00:50:22

وقتل رجلا من الانصار وحليفا له ثم كرر يعني من من اطراف المدينة من المزارع التي باطراف المدينة ها دخول اسوار جمع سور السور جمع لا واحدة له من لفظه وهو النخل الصغار - 00:50:46

جماع النخل وقتل رجلا من الانصار وحليفا له. نعم ثم كرر راجعا لانه قذف الله في قلبه الرعب ونذر به ونذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم نذرة نذرة ونذر به يعني انتبه له - 00:51:06

ونذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج في طلبه فبلغ قرقرة الكدر وفاته ابو سفيان وطرح الكفار سويقا كثيرا من ازواجهم يتخففون به. فاخذها المسلمون فسميت غزوة السويق. وكان ذلك بعد - 00:51:30

بشهرين. هم فصل فاقام سم شوف ابن القيم وش يقول المقيم وش يقول ما يقول هذي غزوة السويق بشهرين السنة الثالثة بعد طيب حنا في في شوال وقعت في شهرين بعد شو؟ كله - 00:51:51

وين هذا الكلام ما جينا ما جينا الله يجزاك خير تقرا قبلنا تو ما جينا هرب هروب قذف الله في قلوبهم الرعب ها كفار اللي معه ابو سفيان. ابو سفيان هو هارب. يتخففون يقول معنا الازواج. على اطراف المدينة وقتل الانصاري ثم وهرب ايه. هرب - [00:52:36](#)

عربي. يخففون اي خلاص غزوة السويق لانهم غنموا اشياء وجدوها في الطريق الصحابة نستورق ايوة فصل فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بقية ذي الحجة. فصل هذي عنده - [00:53:10](#)

هذي؟ اي نعم كلمة فاصل لا زائدة كلمة فصل زائدة. يقول العنوان ساقط من المطبوع يعني فيها المخطوط ها؟ اي نعم ايوة اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بقية ذي الحجة - [00:53:30](#)

ثم غزى نجدا يريد غطفا واستعمل على المدينة عثمان ابن عفان فاقام هناك سفرا كله من السنة الثالثة ثم انصرف ولم يلقى حربا يشكر عليه ان يقول بدر السنة الثانية. هذي غزوة في بداية السنة الثالثة في صف. ايه - [00:53:46](#)

على ابو مبسم يقول كيف غزوة انا بعطيك السويق قد يكون هناك مزادهم السويق الثاني هل اختلاف كثير في مسألة تحديد الغزوات الخامسة في الثالثة اه في الرابعة في السادسة تجد هذا - [00:54:10](#)

هذه قبل هذه او هذه قبل هذه ونحن الان لسنا في مقام تحقيق لها في مقام قراءته والا لو رجعت تجد الاختلاف احيانا مع ان ابن هشام عمدة ابن آسحاق عمدة في هذا الا انهم - [00:54:37](#)

تجد في البخاري ما يخالف يقول قدمها البخاري وذكرها قبل هذه اي وهو كثيرا عن ابن اسحاق في الحقيقة كثيرا مع دمج ما بينه وبين ما في الصحيحين والسنن وابن القيم مثل ما قال - [00:54:53](#)

انتبهوا على حال السفر والمذاكر معدوم هجر القلب فيه عجره وبجره وليش معنى السفر انه راكب على الدابة او انهم اذا نزلوا قد لا المقصود انه ليس بمكتبتهم مكتبته والمذاكرين واهل العلم انه ولانه جاور في مد في مكة - [00:55:15](#)

طويلا اشهر قد يكون في تلك الحال ولذلك كثير من الاحاديث يوردها ولا يعزوها واهيانا يكون بالمعنى ويستدركون لما طبعوا عليه استغربوا منه لانه من حفظه الكثير منها من حفظه - [00:55:36](#)

فصل قصر فاقع بالمدينة ربيع الاول. ثم خرج ربيع الاول ولا ربيعا الاول؟ ربيع الاول من باب اضافة الشيء الى صفته ثم خرج يريد قريشا واستخلفا على المدينة ابن ام مكتوم - [00:55:58](#)

فبلغ بحران معدنا بالحجاز ولم يلق حربا فبعد النحران بحران معدن بالحجاز المراد به يعني كان فيه يستخرج منه معادن من الذهب والفضة والنحاس بحران ولا بحران شيخنا بكسر الدين ها؟ بكسر الدال ها؟ اه بحران ولا بحران؟ ظبطها بحران - [00:56:21](#)

شوفوا النهاية النهاية ولا كأنهم اعتنوا معا والله ان اللي معنا طبعة شعيب يعطني شعيب. هذي المتأخرة حقت اي ادري النهاية هادو فرع بفتح ها وفتحها ها يا وجهان يعني - [00:56:49](#)

يعني فيها الظم والفتح. بحران بحران نوع الدينا في الحجاز من ناحية الفروع وادي الفروع هذي اللي تعرفوا يمركم في طريقكم وانتوا رايعين من مكة من المدينة الى مكة وادي الفروع - [00:57:28](#)

نعم الله عليك ولم يلق حربا. ولم يلق حربا فاقام هنالك ربيع الاخر وجماد الاولى ثم انصرف الى المدينة فصل ثم غزى بني قينقاع وكانوا من يهود المدينة فنقضوا عهده فحاصرهم خمس عشرة ليلة حتى نزلوا على حكمه - [00:57:44](#)

فشافع فيهم عبدالله ابن ابي والح عليه فاطلقهم له وهم قوم عبدالله بن سلام وهم قوم عبدالله بن سلام وكانوا سبعمائة مقاتل. وكانوا صاغة وتجارا احسنتم بركة بعدها يأتي في قتل كعب ابن الاشرف - [00:58:06](#)

كانت في السنة الثالثة مم يعني في نحو جمادى والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - [00:58:27](#)